

عاز / واع : أدت الإمطار الغزيرة التي سمعت على الأرمن خلال الإبله العشرة الماضية إلى ارتفاع كبير في مخزون المياه في السهول بقرمق السنوات الماضية بكثير . وأوضح الدكتور عبدالعزيز شاح أن على سلطة اوزار الأرمن ان الامتدادات ذات امتداد واسع والمياه شديدة البرودة وسعتة حوالي ٢٥٠ ألف متر مكعب من الطين بقرمق ثلاثة ملايين ومائتي ألف متر مكعب من اجسامي سمعة التي تبلغ ثلاثة ملايين ومئتمائة ألف متر مكعب . وقال ان سد الملك طلال اكبر سدود الأرمن ومحصلة اوزار وتلائم مليون ونصف مليون متر مكعب بعد ان كانت المياه في اوزار تغطي مليون متر مكعب . وتوقع ان ينفذ ابناءه بقرمق في نهاية موسم الطين الحالي وسعتة ٥٠٠ مليون متر مكعب .

الرئيس القائد خلال تكريمه عدداً من القادة العسكريين صور: أخرى ص

وانتم انقلابا عسكريا □ بلرماح □ نص حديث القلند ص ۳

1

لقطات من تكريم الرئيس القائد صدام حسين لعدد من جنده الأبطال



مراسيم جمهورية بفتح عدد من القادة العسكريين والضباط أوسمة أم المعارك وأنواط شجاعة

الزود عن شرف الأمة وكرامتها وعزتها . ولصمودهم في أم المعارك منذ بدايتها حتى القضاء على صفحة الخيانة والغدر دفاعاً عن العراق العظيم . واستناداً إلى أحكام المادة (٢٦) من قانون الأوسمة والأنواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل

رسمنا بما هو أت يمنح اللواء الركن أحمد حسن عبيد ثلاثة أنواط شجاعة .

ثانياً .. يمنح اللواء الركن حازم عبدالرزاق شهاب خمسة أنواط شجاعة .

ثالثاً : يمنح كل من الضباط القادة المرحلة أسماؤهم أذناء أربعة أنواط شجاعة .

العميد الركن كنعان منصور خليل .

العميد الركن نوري جاسم عبيد الله .

العميد الركن سعد حمزة مصطفى .

العميد الركن إبراهيم خليل .

رابعاً : يمنح كل من الضباط القادة والأسيان المرحلة أسماؤهم أذناء ثلاثة أنواط شجاعة .

العميد الركن نبيل عبيد الله شاهين .

العميد الركن عباس عواد غضيب العيثاوي .

العميد الركن سراج سعفون جاسم العجيل .

خامساً .. يمنح العميد عدنان انجاد زويد خمسة أنواط شجاعة .

سادساً .. يمنح العميد الركن غاتم محمد زيدان خمسة أنواط شجاعة .

سابعاً .. يمنح كل من الضباط المرحلة أسماؤهم أذناء أربعة أنواط شجاعة .

العميد أحمد جاسم محمد حسن العقيد حميد محمود محمد .

ثامناً .. يمنح كل من الضباط المرحلة أسماؤهم أذناء ثلاثة أنواط شجاعة .

العميد الركن نزار يونس علي .

العميد الركن سمير زيدان خلف طعمة .

العميد جلال عبدالرزاق عبداللطيف .

العميد عباس فتح نقيب .

المقدم جاسم حسن حسين .

الرائد رعد غزال حسن .

الرائد سمير بشير إبراهيم .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي أبداهها اللواء الركن ناصر سعيد توفيق في الزود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الأمة العربية الحبيبة وأمنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في معركة أم المعارك . واستناداً إلى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٢٩ في ١٩٩١/٩/٢ . والمادة (٢٦) من قانون الأوسمة والأنواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل

رسمنا بما هو أت يمنح اللواء الركن ناصر سعيد توفيق قائد الفيلق الخامس وسام أم المعارك من الدرجة الثانية وخمسة أنواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي أبداهها الضباط القادة المرحلة أسماؤهم أذناء في الزود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الأمة العربية الحبيبة وأمنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في معركة أم المعارك . واستناداً إلى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٢٩ في ١٩٩١/٩/٢ . والمادة (٢٦) من قانون الأوسمة والأنواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل

رسمنا بما هو أت يمنح الضباط القادة المرحلة أسماؤهم أذناء وسام أم المعارك من الدرجة الثانية وخمسة أنواط شجاعة .

١ / العميد الركن حسن سعيد إبراهيم .

٢ / العميد الركن جاسم محمد عبد

٣ / العميد الركن وضاح ثامر اسماعيل .

٤ / العميد الركن سليمان يوسف أحمد .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي أبداهها الضباط القادة والأسيان المرحلة أسماؤهم أذناء في

□ بغداد / واع : صدرت أمس خمسة

مراسيم جمهورية تقضي بمنح عدد من القادة العسكريين والضباط أوسمة أم المعارك وأنواط شجاعة .

تقديراً لموقفهم القيادي المسؤول وشجاعتهم المتميزة في الزود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الأمة العربية الحبيبة وأمنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في معركة أم المعارك .

وفي ما يلي نصوص المراسيم الجمهورية :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي أبداهها اللواء الركن علي محمد شلال في الزود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الأمة العربية الحبيبة وأمنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في معركة أم المعارك . واستناداً إلى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٢٩ في ١٩٩١/٩/٢ . والمادة (٢٦) من قانون الأوسمة والأنواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل

رسمنا بما هو أت يمنح اللواء الركن علي محمد شلال قائد قوات الحدود وسام أم المعارك من الدرجة الثانية وثلاثة أنواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديراً للموقف القيادي المسؤول والشجاعة المتميزة التي أبداهها اللواء الركن محمود فيزي محمد في الزود عن شرف العراق العظيم وسيادته وكرامة الأمة العربية الحبيبة وأمنها في التصدي البطولي لصفحة الخيانة والغدر في معركة أم المعارك . واستناداً إلى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٢٩ في ١٩٩١/٩/٢ . والمادة (٢٦) من قانون الأوسمة والأنواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل

رسمنا بما هو أت يمنح اللواء الركن محمود فيزي محمد قائد الفيلق الأول وسام أم المعارك من الدرجة الثانية وخمسة أنواط شجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية



نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه عدداً من القادة العسكريين امريكا ينست ازاء خروج العراق على قاعدة الخنوع فابتدعت نية الانقلاب العسكري المبديء الأفضل تعرف حقيقتها وتتأكد جدواها عندما ينكشف زيف الادعاءات المقابلة

حتى قمنا بتأميم شركة نفط I.P.C في العام ١٩٧٢ .. اذن .. فاولئك المستغلون لم يعيدوا طريقاً واحداً في العراق .. وظلوا يرشون الطرق التي يحتلون بها نفط العراق .. وتلك هي حقيقتهم عندما ينشرون انبياءهم المسمومة في شعب من الشعوب .. او في امة من الامم ..

كم علما من منذ ان منحت الامتيازات للاجانب وحتى عام ١٩٧٢ .. انها عشرات السنين .. لم يعيدوا فيها الشارع الذي يستخدمونه .. لا لشيء الا لانهم ارادوا الا يتركوا شيئاً للعراقيين يذكر .. ويمكن يستفيدوا منه في مقبيلات الالام .. حتى لو كان هذا الشيء محض شارع معبد ..

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين : ان كل الذي هدموه في عواصمهم الشريرة .. قد بنيناها متسلحين بعون الله .. وبالمبادئ التي نعلنها .. وان من قام ويقوم الآن باصلاح ما خربه المحتلون .. هم شباب العراق من المهندسين والعمال .. فما ان توقف اطلاق النار على جبهة القتال .. جبهتهم ايها الضباط .. حتى رفع العراقيون البيروقراطية في جبهة الاعمال ..

ان كل مصنع .. وكل جسر .. وكل سد .. وكل طريق .. وكل حلقة في بنائنا الشامخ ضربت .. بعيد الان بناءه العراقيون .. بل انهم قادرون على ان يقيموا ما هو افضل منه .. وهكذا يزداد حقد الاشرار علينا .. وتلك هي الحقيقة .. فمادام بوسعنا ان نفعل غير هذا ؟ ..

هل نقول للعراقيين لاتنبوا لكي نرضي (الجماعة) ؟ .. مثلما نبحت الان انا وانتم كيف نخطط لانقلاب عسكري لكي يرضوا علينا ؟ .. واستشهد السيد الرئيس القائد صدام حسين بقوله تعالى (عسى ان تتركها شيئا وهو خير لكم) ..

وقال سيادته : لقد عبر بلدكم ولا رجوع الى ضفة البداية .. واصبحت الآن يرافق السلاح .. والموقف نموذجاً للعسكرية الشريفة .. المأمنة .. في كل الارض ..

ان العسكري في الاتحاد السوفيتي .. على سبيل المثال .. ليس لديه نموذج يستحضره لكي ينادي الوطنية السوفيتية .. او حتى الروسية .. في العصر الحديث .. غير النموذج العراقي .. بل حتى العسكري في امريكا يعتبركم نموذجاً للشرف ..

لقد اعطاهم الله .. والله يعطي الجيدين وغير الجيدين .. وكل يعطيه لغاية (يعطي الجيدين ليبيهم ويعطي غير الجيدين لبيمتحتهم على طريق الفرور) .. وهكذا استمروا يضربونكم بما لديهم شهراً ونصف الشهر عن بعد .. وظلوا يتجنون الاشتراك معكم .. ولم يعتبروا هذه المدة جزءاً من مدة الحرب .. بل اطلقوا على هذه الحرب كلها مصطلح (القصف التهديدي) فتصوروا قصفاً (تهديدياً) بارقي ما توصلت اليه التقنيات الحربية سيستمر شهراً ونصف الشهر !!!

انها في حقيقة الامر حرب شريرة عن بعد .. لانهم تهييوا من الاشتراك معكم .. اما نحن فلم يستمر قصفنا التهديدي .. في معركة القوفا .. الكري .. غير خمس وخمسين دقيقة .. بينما استمر (القصف التهديدي) لدول التحالف الثلاث والخلاثين شهراً ونصف الشهر ..

شعبيكم وامتكم والانسانية بخير
والحق اقول لكم انها ليست حرباً ساعلياً التقليدي وانما هي تجيش جيوش .. لقد اعتدت ثلاث وثلاثون دولة .. يتجاوز تعداد نفوسها المليار .. على لمناية عشر مليوناً .. انها ليست حرباً .. انما هي ارادة الله فلقد اراد سبحانه ان تكونوا نموذجاً في الصمود والاقتدار .. ودليلاً للانسانية يهديها سواء السبيل .. بعد ان ضلت في هذه المرحلة الطريق المؤدية الى القيم النبيلة ..

ومع ذلك فان شعبيكم بخير وامتكم بخير والانسانية بخير .. وان رسالتكم قد وصلت الى كل فج عميق ..

فبعدما تاتي امارة من انكيا الى العراق وتقرر الموت دفاعاً عن شاراتكم الانسانية .. ودفاعاً عن اطفال العراق .. بل وعندما تقر هذه السيدة الموت ببطء .. وليس بحماسة لحظة في معركة .. فانما ارادت ان تحاكي صبركم .. وفقرت ان تموت جوعاً .. حتى يعرفوا الحصار عنكم .. الا يعني هذا ان رسالتكم قد وصلت ؟ ..

وهل هناك من سعادة يحظى بها الانسان اكثر من السعادة التي تفيض من يقينه بان رسالته قد وصلت الى الافاق القصية ؟ ..

لقد وصلت رسالتكم الى المواطن الألماني .. والمواطن الأمريكي .. والسوفييتي .. والفرنسي .. والمواطن العربي قبل هذا .. وإلى الانسان المسلم حينما كان .. حتى راح شاعر من ايطاليا يكتب قصيدة يتغنى فيها بالجمادى ومواقفكم ..

ويل للظالمين .. ويل للظالمين .. فيما لو اطلع العالم على الحقائق كما هي .. وعلى حقيقة الجريمة التي ارتكبت بحق العراق كما هي .. ففي هذه الحال لن تكون النماذج الانسانية محصورة بواحد او عشرة امم .. ستحزن الانسانية بصفة ملايين بل عشرات او مئات الملايين من العرب والمسلمين ومن الناس اجمعين .. ويول لهم عندما يطلع العالم .. كله او جله .. على حقيقة الجريمة التي ارتكبوها ويتداعى كل هذا الزيف .. والتصحيح الاعلامي .. الذي تقوده الصهيونية .. فعندها سوف تزدادون ايها العراقيون قدراً في عيون الناس .. وسوف تذهب رسالتكم ابعد في مداها .. وسيكون حرجهم اقصى واشد وطأة ..

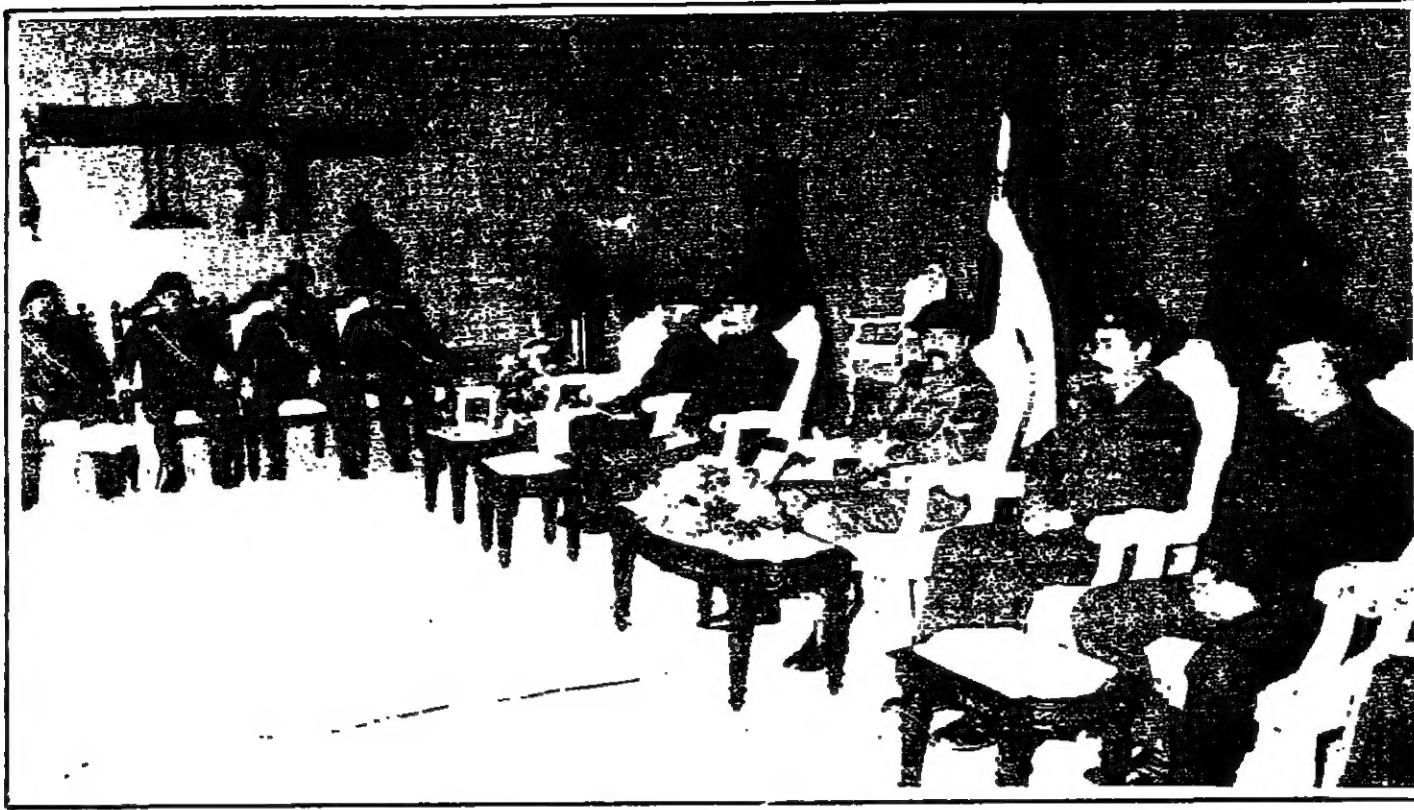
وقال السيد الرئيس القائد : حيا الله الرجال ولن اقول سوف تاتي معارك لذي فاته فرصة المشاركة في معركة .. بل اتمنى مخلصاً ان لا تكون هناك معارك بحول الله .. بل اقول لكم ايها الرفاق .. واقول لكل الرجال في القوات المسلحة .. ان المكرم في ام المصالح يبقى علماً وان معركة واحدة من مساحاتها هي تاريخ كامل ..

ان املنا فيكم كبير .. وعظيم وان امل شعبيكم كبيرة وعظيمة .. في ان تبنوا قواتكم المسلحة بناءً رصيناً .. علمياً .. وفنياً .. وعقائدياً .. ومن طراز عال .. ولا تقولوا ان البناء العقائدي .. اي بناء الايمان .. وبناء الدور الانساني والايمان به .. ومعرفة الرسالة والتضديق بها .. لا تقولوا عن هذه الامور الجلييلة .. انها من مهمات التوجيه المعنوي وحسب .. بل هي مهمات جميعاً ..

ان التربية العقائدية ليست صفاً وانما هي للمقاتل صنف الصنف .. وهي الاساس الذي يرتكز عليه في كل فكرة .. وفي كل خطوة وهي بهذا المعنى واجب الجميع وان تفرغ البعض لها على وجه التحديد ..

حياكم الله وبارك في عواصمكم التي غرست فيكم منذ البدء الروح التي لا بد منها لكي يستند عليها ما هو لاحق من المواقف السامية في الحياة ..

وختم السيد الرئيس القائد صدام حسين حديثه الى ضباطه بالوصية العظيمة التالية ..
التدريب .. والتدريب ثم التدريب .. اما الاشتغال .. فهو .. الاعداد .. والاعداد .. ثم الاعداد ..



العراقيون على رأس القائمة في رفض النذل والعبودية رفاق السلاح والموقف نموذج للعسكرية الشريفة

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين مخاطباً الحضور والعراقيين كافة : لقد هددوكم وتوعدوكم كثيراً .. (وهووا) لكم ولا اكتسبتم .. اننا مادامنا نملككم .. فن نرضخ ولن ندخل القصف .. لو كنا مثلاً مواطنين ريفيين ربما اختلف حالنا .. ولكن العملية قد ازدادت تعقيداً الآن وانها اقضية بخط بقلم (القوفا) بعد ان يضعه الاطفال في فهمهم .. لقد اصبحنا نصيبنا لامتحي .. لقد أصبحت صعبة .. وانه ليصعب علينا .. بعد الآن .. ان نتحدث على الامور الرديئة .. او (ندانم عالمياً) .. كما يقول المثل الشعبي .. فنحن نمثل العراقيين دستوراً ونمثل روحهم وتطلعاتهم .. ونمثل روح العرب والمسلمين .. ولذلك لا يمكن ان نقبل بـ (الرديئة) وان نرضي ان تكون مثل افراخ الدجاج يدفعها للتوكيع باليد الى (الكلب) ..

اما اولئك الذين يترضون ذلك لانفسهم .. فلقد تم صنعهم لكي يكونوا كذلك .. لقد ارادهم صناعتهم ان يكونوا من النوع الذي يرضي الحياة الذليلة .. وتقدموا الى الحكم ليس كممثلين لشعوبهم .. انما كنتين من شركات البترول وممثلين لها .. ولذلك فهم لا يمكن ان يخافوا ممن صنعهم وجاء بهم ..

ان نحن فلا نستطيع ان نكون كذلك .. ولنا باستطيع السير الى على النهج الذي يرضيكم .. ويرضي الرجال المتأثرين من اصحاب الكرامة .. والفيرة .. والذموس .. ويرضي العراقيات المجادات .. صاحبات النخوة .. اللواتي يرتفعن فوق الصغار من الامور .. ويبينن لاستقبال ابنائهن .. ومستقبلن .. اسس العز والكرامة وللدج ..

انني اكبر القول .. لقد عبرنا .. ولا يمكن ان تعود الى الضفة الاخرى .. وليس بوسعي ان اضيف شيئاً بعد الذي حصل ليلى السالدين عشر على السابغ عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ وما تلاها من ايام .. فلست اظن ابداً ان شيئاً اكبر من الذي حصل يمكن ان يحصل .. لقد عبرنا بحق ..

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين : ان بعض الغربيين يعقدون المؤتمرات .. ويزعمون انهم يدرسون في مؤتمراتهم هذه كيف يتطورون بلدان العالم الثالث .. انهم جاءوا يحاربون العراق .. وهو من بلدان العالم الثالث .. لكي يفتكوا تطوره .. لانظروا الى اي مدى كسفتهم زيفهم .. فانتهم لم تتركوا شعاعاً واحداً زائفاً في العالم الا وضحتهم .. وتصركم يكبر .. ويزداد انساها وعقفا .. بقدر ماكتشوف من زيف .. ذلك ان المبادئ الافضل لاتعرف حقيقتها .. ولا تأخذ مداها .. ولا تتأكد جدواها .. الا عندما ينكشف زيف الشعارات المقابلة لها .. والتي تتحداها ..

لقد اكتشف كل شيء .. فالامة بخير رغم ماخسرتها في الجوانب المادية .. وشعبنا العراقي يخبر رغم ما انتابته من خسائر في الجوانب المادية .. والانسانية تنفض عن نفسها اكثر .. ان شاء الله .. عندما تكتشف ظلم الطغاة بصورة افضل مما سبق ..

ان المبادئ فلن اقول انها غير مهمة .. ولكني اقول : ان الذي يحققها .. لتؤدي دورها الانساني بشكلها المتوازن .. مع الجوانب الروحية هم الناس المؤمنون المرتكزون على عنصر الروح في الدرجة الاساس .. وليس اولئك الناس الذين يتخذون من الماداة قاعدة ارتكاز في الدرجة الاساس ..

الركن المادي .. ان لم تكن له وظيفة اجتماعية مشرفة .. ووظيفة حضارية ذات قيمة عليا .. يصبح ركناً مخرباً للانسان .. وللمجتمع .. وللشعوب .. لكنه عندما يرتكز على دور محدد وفق المعنى الذي نؤمن به .. وبالوصف الذي نعطيه اياه .. يصبح حالة لازدهار .. تتوازن مع القيم العليا .. وتدفع المجتمع بالاتجاه الصحيح ..

جيل الازدهار
ان المتجربين الطغاة يعرفون بان كل ازدهار مادي حققه العراق انما تحقق بفضل من ارادة هذا الجيل ..

اما من كانوا يتحكمون برقباء هذا الشعب فلم يحققوا .. غير كل تاريخهم .. شيئاً يذكر بالمرآة .. وعلى سبيل المثال لا الحصر .. فقد بقي الطريق الذي يمتد بين كركوك حيث ابار النفط .. مروراً بقضاء بجيجي .. الى حي ٢ وحتى الحدود السورية .. بقي هذا الطريق تراباً دون تعبيد .. وكانوا يكتفون برشه بالنفط الاسود .. تلافياً للخيار ولكي يبقى سالكا في الايام الطويلة .. اما لماذا بالنفط الاسود او النفط الخام ؟ لانه كان من كيس العراقيين .. وجعلنا (بلاش) ..

ان هذا الطريق .. رغم اهميته لصناعة النفط وتصديره .. لم يعبد

منذ ان اكتشف الغربيون النفط فيها .. لكي تسير كما يريد الغربيون .. فمثل هذه الامور التي يتجنون عنها .. قد تحدث في دولة خليجية معينة يبدأ تاريخها منذ اكتشاف النفط .. ولكن حتى في دولة كهذه .. ان وجدت سيحذون انسا لديهم تاريخ قبيلة بما فيه من كرامة .. وشجاعة .. وفضل للنذل ..

انما ان يجد الغربيون .. هنا وهناك .. خاسناً صغيراً ذليلاً بطبعهم كما يريدون .. ويعيدونه بالمحافظة على ملكيته في مصارف امريكا .. والمملكة المتحدة .. وسويسرا .. ويفكرون في راحته الشخصية .. فان مثل هؤلاء الخاسنين الصغار غير موجودين في العراق .. ونحن لم نخلق .. ولم نوجد لاور كهذه ..

وحتى اذا ما استمروا بالتمار علينا .. ويشن الحروب ضدنا لانف عام اخرى .. فلن يجدا في هذا الجيل خسيساً بهذه الصورة التي ياملون .. وحالنا هذا الجيل من ان يخرج منه عميل .. عبد .. ذليل للغرب ..

ان هذا الجيل جيل فرسان .. وكل واحد من قادة الجيش الذين يتجهدون عنهم .. يحمل ثقله .. مضروباً باي رقم يضعونه .. في الجانب الروحي .. والاعتباري .. والتاريخي والقيمي .. ويحمل كل ضابط من جيشنا الباسل قدر جهاده .. اناطاً واوسمة في تاريخ المعارك .. ولا يمكن لاي ضابط عراقي ان يضع نفسه لكي يكون عبد لوش ..

ولكي ندعهم .. ليس امامنا الا ان نكتب بياناً لانقلاب عسكري .. وننبههم .. ونذبله .. بسلامتنا .. وليس باسماء اخرى .. ونقول لهم هذه هي الاسماء ..

العبور حصل منذ امد طويل
انهم في كل يوم يخرجون بقضية جديدة (طرقة) وكل ظنهم انهم بذلك يريكون السوق العراقية بالاشاعات والاهوام الفارغة .. ولانهم يعرفون ذلك .. فلقد جمعوا ثلاثاً وثلاثين دولة .. ليتجاسروا على بغداد .. وكان من ظنهم ان يرجعوا منذ اول قتلة الى الضفة الاولى من العبور .. ضفة البداية .. لكنهم خسوا .. فنحن بعون الله .. على الضفة الثانية الامنة .. ومأخضون في المسيرة ..

اما عن الحصار الاقتصادي .. فقد لايرفع بقرار .. لان الولايات المتحدة مثل الحصان الجامح .. او حصان جر العربات .. ويصعب على الآخرين .. الا ان يعيدوا الضمير فيهم الى الحياة .. وإلى الحد الذي يمكنهم ان يقولوا فيه : ..

كل يارئيس امريكا .. لقد اتيت بنا وقت .. انك تريد ان تخرج الجيش العراقي من الكويت .. وهذا خرج الجيش العراقي من الكويت .. فلماذا الحصار ..

الحصار سيتاكل .. وينتهي
وقال السيد الرئيس القائد : لا اعتقد ان بوسعهم ان يفعلوا ذلك .. ويصعب علينا في المستقبل القريب .. ان نجد الشخص الذي يقول للحقيقة .. نعم .. وللظلم .. لا .. ولكن الحصار سيتاكل بنفسه .. وينتهي ..

فالشركات واصحاب المصالح سيجعلونه يتاكل .. وكذلك ستفعل الدول بحكم مصالحها .. بل ربما تتصرف بعض الدول .. ريق تحسس شعوبها للقيم الانسانية .. بحيث يهت .. حل المؤامرة .. ولهذا وقعت على العراق ؟ ..

ولماذا حصل .. من سي حصل ؟ .. سيمصلون الى جواب ذلك بوضوح .. وسوف يقولون عندها ان امريكا تريد ان تسيطر على العالم .. وان امريكا تترك انه لاسيطرة على العالم .. الا بتحويل منطقة الشرق الاوسط الى خاتم ذليل في اصبع المخالب المركزية الامريكية .. لقد عرفوا ان العراقيين هم على رأس القائمة في رفض النذل .. والعبودية .. والمهانة .. ولذلك قالوا اولاء هم العراقيون .. فلنضربهم لانهم الحلقة الاقوى في السلسلة .. وسوف يأتي الباقون بالتهديد والوعيد (التهويم) .. بل ان البعض منهم سيدخل الى بيت الدجاج (الكن) حتى دون تهديد .. وقد دخل ..

انهم لاشك يعرفونهم .. وانتم تعرفونهم بالاسماء .. ولكنهم في الغرب .. يقولون .. ان البعض ممن لم يروض بعد سيدخل القفص بمجرد التهويم له ..

حيا الله الرجال .. حيا الله جيشكم .. مبروك لكم .. ولشعبكم .. ولجيشكم .. هذا التكريم الذي هو عنوان للاعلان العام .. وليس فقط على مستوى الخاص .. انه اعلان عن مستوى الجهاد .. والنضال .. والاستبسال .. الذي قمت به ..

شكالي بعض الرجال .. وقالوا ان تكريمهم كان يكدا عدد من اناط الشجاعة .. في حين ان فلانا كرم بما هو اكثر .. وانا اقول : ان التكريم عندما يبداً انما هو عنوان للاعلان على اوسع نطاق ..

وصيغة الدرجات هذه ليست تقليدية .. وانما هي حالة اصطلاح عليها في القيادة العامة بضوء عدد المعارك التي يدخلها كل مقاتل .. وعندما تكون هذه المعارك من وزن واحد .. ويصعب ان يدخل مقاتل ما عشر معارك .. بينما يدخل مقاتل اخر معركتين فقط .. فعندما يمنح المقاتل الاخر على كل معركة ثلاثة اناط شجاعة .. او نوطي شجاعة .. او نوط شجاعة واحد مثلاً فانه .. يرى ان زميله الاخر .. يحصل على عدد اكثر من اناط الشجاعة لانه قاتل في معارك اكثر منه .. اي ان كل واحد يجمع عدداً من اناط الشجاعة اقل او اكثر من زميله الاخر وفقاً لعدد المعارك التي خاضها كل منهم .. ولكن من المؤكد ان كل الرجل .. سواء الحاضرون منهم في هذه القاعة .. او الموجودون خارجها .. اذا اخذ احدهم نوط شجاعة واحداً في ام المعارك .. فمعنى ذلك انه الاول بين كل رجل عسكري في العالم اجمع .. وليس على المستوى المحلي الضيق فحسب ..

اتم العسكريون .. تعرفون معاني ام المعارك في الميدان اكثر من غيركم .. ومع ذلك فان ميدان العمليات في ام المعارك لم يكن محصوراً في جبهة القتال .. وفي عمقه الطبيعي .. وهو الشعب .. وانما كان كل الحق هو جبهة قتال .. سواء في الضفة التي نفذتها القوات التي انصهرت بالتحفة .. وهي الباغية .. او في الضفة الممتلئة لها وهي الضفة الخيئة والخفر .. التي قامت بها .. بالبرجة الاساس .. ايران ..

محلولة معها كل دول التحالف ..

اننا نريد من كل نوط شجاعة اعلنا علانياً .. بان هذا العسكري في بلادنا قاتل دفاعاً عن الانسانية بمستوى لم يسجل حتى الآن .. الا .. وعلى العسكريين في العالم في مراحل اخرى ان يقيتوا انهم بمستواهم .. من الناحية الانسانية .. وليس من حيث الشجاعة .. ونخب .. لان قتالكم لم يكن مجرد شجاعة فقط .. وانما كان قتالاً من أجل اهداف .. وشعارات .. ومبادئ انسانية عظيمة .. ولكن المعتدون يريدون بكم سوا ..

والحمد لله .. انكم من ان تحفظوا بكرامتكم .. وبيدكم .. وبوقاكم المسلحة .. مرفوعة الراس .. ويشعركم مرفوع الراس .. وذلك بالايمن باه اولاً وبالتعبر عن هذا الايمان في الموقف .. وبالايمان بقيمهم العليا ومعانيها .. وفي التعبر عن هذا الايمان بمستوى من التضحية اصبح مصروفاً للعالم كله .. وليس للعراق والعرب حسب ..

كان التكريم في القافية يجري على مراحل .. ولذلك لم يطرح هذا التناول الذي سعت من اثنين من المقاتلين .. فعندما تحصل المعركة الفارقة .. على جبهة الفرقة الفلانية .. تكسر الفرقة كلها .. ضمن الاستحقاق المعروف .. فللواء الذي يقع عليه الهجوم دون ان يتزحزح عن مواقعه يكرم بطريقة غير طريقة اللواء الذي يراج عن مواقفه بعد قتال معين .. وقوة الهجوم المقابل التي تعزز تشكيلها معينا في مواقفه .. تكريم بطريقة غير طريقة تكريم قوة الهجوم المقابل التي توجع على العدو بعد ان يراج التشكيل كله عن مواقفه .. ثم تحصل معركة اخرى على جبهة قبيل كامل .. فبعد كرم من الرجال في الفيلق .. ثم تحصل معركة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة على جبهة الفيلق نفسه .. وتأتي الامور بتردها الزمني الذي استمر ثمانين سنوات ..

واكن في ام المعارك منذ ان ابتدأت وحتى توقف اطلاق النار مع قوات التحالف .. وفي التي اوقفت .. ومع صفحة الخيانة والغدر .. كان لابد من ان يكرم الرجال على هذه السلسلة من المعارك .. ووجدت القيادة العامة .. ان بعض الرجال دخلوا معركة واحدة .. وان بعضهم بكثر معركتين .. والبعض الاخر دخل اربع معارك .. وبعضهم الاخر دخل اثنتي عشرة معركة .. او اكثر .. حيث دخل البعض ١٤ معركة في صفحة الخيانة والغدر .. ولقد جاء التكريم لكل من شارك في ام المعارك في اي من جبهاتها .. مع فروقات في العدد .. وهي لاتعني فروقات بين الرجال الا على اساس عدد المعارك التي دخلوها ..

طراز واحد من الشجاعة
انني على ثقة بان الرجال الذين هم من طراز واحد من الشجاعة .. لو توفرت امامهم الفرص والامكانات لدخلوا اثنتي عشرة معركة .. لقاموا بحماية نفس الدول الذي اداء زملاؤهم في المعارك الاثنتي عشرة ..

وقال السيد الرئيس القائد : ليس هذا هو المهم .. بل المهم .. اننا نريد من بيئكم اناسا يعدون لانقلاب عسكري اشترك اناس معهم فيه .. حتى نرشح الغرب ..

انهم يتحدون بشكل يومي عن انقلاب عسكري متوقع في العراق .. ويضعون ان المسؤول الفلاني او الجريدة الفلانية .. تشير الى ان مسألة الانقلاب قد اصبحت وشيكة .. وانهم يتحدون .. ويتحدث اسرائيل معهم بالتبعية .. في كيفية معاونة الانقلابيين الذين سيكونون من بين قادة الجيش العراقي .. كما يزعمون ..

وتسار السيد الرئيس القائد سائراً .. فمادام نفع ازاء هذه الرغبة التي ان حقيقتهم لها امد ؟ ..

لم يبق الا ان ترتب نحن .. اننا وانتم .. انقلاباً عسكرياً .. واضاف السيد الرئيس قائلاً : لانه اذا كان هناك من ضوء في ظلماتنا فان اول من يقوم بانقلاب ضد النظام او ضدنا هو نحن ..

وبعض المخرجة من الادعاء قال السيد الرئيس : تقوم بانقلاب نحن والقيادة .. ويكون الفريق عزة ثانياً للقائد الانقلاب .. بينما يكون قائد ..

ولنستطيع منذ الان اسما الراغبين في المشاركة معنا للقيام بمثل هذا الانقلاب .. لكي تريح بعض الوائز الغربية ..

التي هي الولايات المتحدة .. وفي الكيان الصهيوني .. وفي بعض الدول الغربية .. والرجعة المحلية .. يتساقطون .. كيف حصل .. فحصل .. وحدث كل ماحدث .. ولم يقع انقلاب حتى الان ؟ ..

الانسان لا يتقلب على نفسه
وقال السيد الرئيس القائد : كيف يقع انقلاب عسكري ؟ .. ولماذا يقع انقلاب عسكري ؟ ..

وهو يتقلب انسان على نفسه ؟ ..

هذه قضية .. وهذه اناس يؤمنون بها .. وهذا يكفي للحيلولة دون وقوعه مرة اخرى .. فنحن لم نأت الى العراق كنولة يبداء تاريخها

